المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 05-11-2007 العـــدد : 16266
الصفحـات : 21 المسلسل : 181

ملف صحفي

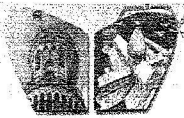

الزيارات المتبادلة بدأت عام ١٩٣١ واستمرت حتى الآن

العلاقات السعودية الإيطالية ٧٥ عاما من التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 05-11-2007 العـــدد : 16266
الصفحـات : 21 المسلسل : 181

واس - الرياض

ترتبط المملكة العربية السعودية مع إيطاليا بعلاقات وثيقة ومتميزة إذ يعود تاريخ بداية العلاقات بين البلدين إلى عام ١٩٣٢م حينما بادرت إيطاليا لتكون من أوائل الدول التي أقامت علاقات بدبلوماسية مع المملكة العربية السعودية وفتحت قنصلية إيطالية في جدة. وفي عام ١٩٣٣م تم توقيع اتفاقية للتعاون بين البلدين.

وكان جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله قد زار إيطاليا عندما كان وزيراً للخارجية في العام السابق لإقامة العلاقات بين البلدين والتقى الملك فيتوريو ايمانويللي الثالث ملك إيطاليا الذي منح الملك فيصل وساماً بدرجة ضابط عظيم ، كما زارها رحمه الله مرة أخرى في ١٤ يونيو ١٩٧٣م.

وتواصلت منذ تلك الفترة مسيرة العلاقات السياسية والحوار بين قيادتي البلدين الصديقين على أعلى المستويات من خلال الزيارات المتبادلة واللقاءات بين المسؤولين في البلدين لتدعيم العلاقات بينهما في المجالات كافة.

وتأتي في ذلك الإطار الزيارة التي قام بها لإيطاليا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عندما كان ولياً للعهد في شهر صفر من عام ١٤٢٠هـ الموافق شهر مايو ١٩٩٩م حيث التقى حفظه الله بفخامة رئيس جمهورية إيطاليا / آنذاك / كارلو ازيليو تشامبي في قصر الكويرينا في روما كما عقد محادثات رسمية مع دولة رئيس الوزراء ماسيمو داليما والتقى بمعالي رئيس مجلس النواب لوتشانو فيولانته.

وقد اتسمت تلك المباحثات بالوضوح وروح التعاون وتناولت جملة من المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين البلدين ووفرت للجانبين فرصة طيبة لاستعراض العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية والدولية وتم التأكيد خلال المباحثات على قوة العلاقات التاريخية التي تربط البلدين الصديقين في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية والإشادة بالمستوى المتميز لها ودورها الايجابي وانعكاساتها المثمرة على الدولتين والشعبين الصديقين.

وباستعراض تاريخي لأهم الزيارات المتبادلة بين المسؤولين في البلدين تأتي زيارة الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - لإيطاليا في شهر جمادى الأخرة عام ١٣٩٩هـ الموافق شهر مايو من عام ١٩٧٩م عندما كان ولياً للعهد.

كما قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في شهر محرم ١٤٠٤هـ الموافق لشهر أكتوبر عام ١٩٨٣م بزيارة لايطاليا التقى خلالها بالرئيس ساندرو برتيني رئيس الجمهورية الايطالية وبرئيس الوزراء بتينيو كراكسي كما التقى حفظه الله بوزير الدفاع الايطالي جيوفاني سبادوليني.

كذلك قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود بزيارة إلى ايطاليا في شهر ذي القعدة عام ١٤١٤هـ الموافق شهر ابريل عام ١٩٩٤م وبزيارة أخرى لروما في شهر جمادى الأولى عام ١٤١٨هـ الموافق سبتمبر عام ١٩٩٧م ، اجتمع فيها مع فخامة الرئيس اوسكار لويجي سكالفارو رئيس جمهورية ايطاليا كما اجرى مباحثات مع دولة رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي.

وفي العاشر من شهر شوال ١٤٢٠ الموافق السابع عشر من شهر يناير عام ٢٠٠٠م افتتح صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 05-11-2007
الصفحـات : 21
العـــدد : 16266
المسلسل : 181

الله في مدينة بولونيا بايطاليا (مركز الملك عبدالعزيز لدراسات العلوم الإسلامية) الذي تبرع سموه بإنشائه بجامعة بولونيا.

أما من الجانب الايطالي فقد قام الرئيس جوفاني ليوني رئيس الجمهورية الايطالية بزيارة رسمية للمملكة العربية السعودية في التاسع عشر من شهر صفر ١٣٩٥هـ الموافق للثاني من مارس ١٩٧٥م تلبية لدعوة من الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله -.

كذلك قام رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي في شهر صفر عام ١٤٠٥هـ الموافق نوفمبر عام ١٩٨٤م بزيارة رسمية للمملكة التقى خلالها بالملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - والملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - عندما كان ولياً للعهد.

وفي شهر ذي القعدة ١٤١١هـ الموافق يونيو ١٩٩١م قام دولة رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي بزيارة للمملكة العربية السعودية.

وفي شهر ربيع الأول عام ١٤١٨هـ الموافق يوليو ١٩٩٧م قام رئيس الجمهورية الايطالية اوسكار لويجي سكالفارو بزيارة رسمية للمملكة التقى خلالها بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - عندما كان ولياً للعهد.

وفي الثامن والعشرين من شهر ذي الحجة عام ١٤٢٢هـ الموافق للثاني عشر من شهر مارس ٢٠٠٢م وصل إلى المملكة دولة رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو بيرلسكوني في زيارة رسمية التقى خلالها بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله عندما كان ولياً للعهد.

وبدعوة رسمية من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله قام دولة رئيس وزراء ايطاليا رومانو برودي بزيارة إلى المملكة تم خلالها بحث آفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في جميع المجالات وبما يخدم مصالحهما المشتركة وقد قلد خادم الحرمين الشريفين دولة رئيس وزراء ايطاليا وشاح الملك عبدالعزيز من الطبقة الأولى تقديراً لدولته. وكان لهذه الزيارات المتبادلة بين المسؤولين الأثر الواضح في تدعيم وترسيخ العلاقات المتنامية بين البلدين الصديقين.

وتدل العلاقات الاقتصادية بين البلدين الصديقين على قوة ومتانة التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري بين البلدين وبخاصة في الوقت الراهن. ولتعزيز أوجه التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين تم في عام ١٩٧٥م إنشاء اللجنة السعودية الايطالية المشتركة للتعاون الاقتصادي والصناعي.

وتعد إيطاليا من أكبر الشركاء التجاريين للمملكة حيث بلغت قيمة واردات المملكة مليارين و ٦٠٠ مليون دولار عام ٢٠٠٦م متبوأة المرتبة السادسة في قائمة اكبر الدول التي تستورد منها المملكة كما بلغت قيمة الصادرات السعودية إلى ايطاليا خمسة مليارات و ٣٠٠ مليون دولار في العام نفسه متبوأة المرتبة التاسعة بين اكبر الدول التي تصدر لها المملكة.

وبلغت الاستثمارات السعودية الايطالية المشتركة المرخص لها والحقاة في المملكة نحو ٣٣ مشروعاً بلغت رؤوس أموالها نحو ١٨٦ مليون دولار مثلت حصة الشريك الايطالي فيها ما نسبته ٥٠,٣ في المئة.

وفي مايو عام ٢٠٠٦م تأسس مجلس الأعمال السعودي الايطالي بهدف تطوير العلاقات الاقتصادية والتعريف بالمناخ الاستثماري بين البلدين وكذا تشجيع رجال الأعمال من البلدين على إقامة مشروعات

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 05-11-2007 العـــدد : 16266
الصفحـات : 21 المسلسل : 181

■ إيطاليا سادس أكبر مصدر للمملكة وتاسع أكبر مستورد منها

■ المركز الإسلامي الثقافي في روما نشأ برعاية سعودية ليصبح صرحاً ثقافياً وشاهداً على عمق العلاقات

مشتركة كما يعمل المجلس على ترتيب الزيارات لرجال الأعمال بين البلدين.

وفي إطار التعاون الدفاعي والأمني بين البلدين الصديقين تم التوقيع في محرم عام ١٤٢٦هـ خلال زيارة وزير الداخلية الايطالي للمملكة على اتفاقية أمنية.

أما ما يتعلق بالتعاون الدفاعي فقد تم خلال زيارة وزير الدفاع الايطالي للمملكة في شهر شوال ١٤١٣هـ الموافق فبراير ١٩٩٣م توقيع اتفاقية التعاون الإطارية بين المملكة وايطاليا في المجالات العسكرية والصناعية والأبحاث والتقنية.

كما أنه في مجال التعاون العلمي والثقافي تأتي مدرسة الملك عبدالعزيز السعودية في روما التي افتتحت في شهر رجب عام ١٤٢٣هـ الموافق سبتمبر ٢٠٠٢م تعبيراً عن الاهتمام والرعاية التي توليها حكومة خادم الحرمين الشريفين لأبناء المملكة العاملين والدارسين في الخارج إضافة إلى أبناء الجاليات العربية والإسلامية هناك.

ويدرس في ايطاليا الكثير من الطلبة السعوديين المبتعثين بالإضافة إلى وجود عدد من الأساتذة الايطاليين يعملون في بعض الجامعات السعودية.

وفي إطار اهتمام وحرص المملكة العربية السعودية على خدمة الإسلام والمسلمين تم في الثالث والعشرين من شهر محرم ١٤١٦هـ الموافق للحادي والعشرين من شهر يونيو ١٩٩٥م افتتاح المركز الإسلامي الثقافي في روما حيث قام الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض بافتتاح المركز على مساحة بلغت ٣٠ ألف متر مربع تبرعت بها بلدية روما لتخدم الجالية الإسلامية التي يبلغ تعدادها نحو مليون مسلم.

وقد قدمت المملكة / ٥٠ / مليون دولار من أجل إنشاء هذا المركز حيث أصبح اليوم صرحاً ثقافياً كبيراً وشاهداً حضارياً على عمق العلاقات الودية بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الايطالية ، وعلى متانة التواصل الثقافي والحضاري بين الأمة العربية والإسلامية وبين ايطاليا.

وفي شهر يناير من عام ٢٠٠٥م وفي إطار التعاون الرياضي بين البلدين وقع صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن فيصل بن فهد بن عبدالعزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب مع رئيس الاتحاد الايطالي لكرة القدم الدكتور فرانك كرارد مذكرة تفاهم بين الاتحاد السعودي لكرة القدم والإتحاد الإيطالي.

المصـــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 05-11-2007
الصفحـات : 21
العـــدد : 16266
المسلسل : 181

الزيـــارات المتبـادلـة بين القـيـادات السعـوديـة والايـطـالـيـة

زيارات القادة السعوديين لايطاليا

● جمادى الآخرة عام ١٣٩٩هـ الموافق شهر مايو من عام ١٩٧٩م زيارة الملك فهد بن عبد العزيز – رحمه الله – لإيطاليا عندما كان ولياً للعهد

● شهر محرم ١٤٠٤هـ الموافق لشهر أكتوبر عام ١٩٨٣م قام سمو ولي العهد الأمير سلطان بن عبد العزيز نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بزيارة لايطاليا التقى خلالها بالرئيس ساندرو برتيني رئيس الجمهورية الايطالية وبرئيس الوزراء بتينيو كراكسي كما التقى- حفظه الله – بوزير الدفاع الايطالي جيوفاني سبادوليني.

● شهر ذي القعدة عام ١٤١٤هـ الموافق شهر ابريل عام ١٩٩٤م قام سمو ولي العهد الأمير سلطان بن عبد العزيز بزيارة ايطاليا

● شهر جمادى الأولى عام ١٤١٨هـ الموافق سبتمبر عام ١٩٩٧م قام سمو ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز بزيارة أخرى لروما اجتمع فيها مع فخامة الرئيس اوسكار لويجي سكالفارو رئيس جمهورية ايطاليا كما اجرى مباحثات مع دولة رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي.

● في العاشر من شهر شوال ١٤٢٠ الموافق السابع عشر من يناير عام ٢٠٠٠م افتتح سمو ولي العهد الأمير سلطان بن عبد العزيز في مدينة بولونيا بايطاليا مركز الملك عبد العزيز لدراسات العلوم الإسلامية الذي تبرع سموه بإنشائه بجامعة بولونيا.

زيارات القادة الايطاليين للمملكة

● في التاسع عشر من شهر صفر ١٣٩٥هـ الموافق للثاني من مارس ١٩٧٥م قام الرئيس الايطالي ٠جوفاني ليوني بزيارة رسمية للمملكة العربية السعودية تلبية لدعوة من الملك فيصل – رحمه الله –.

● شهر صفر عام ١٤٠٥هـ الموافق نوفمبر عام ١٩٨٤م قام رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي بزيارة للمملكة التقى خلالها بالملك فهد – رحمه الله – والملك عبد الله – حفظه الله – عندما كان ولياً للعهد.

● في شهر ذي القعدة ١٤١١هـ الموافق يونيو ١٩٩١م قام دولة رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي بزيارة للمملكة.

● في شهر ربيع الأول عام ١٤١٨هـ الموافق يوليو ١٩٩٧م قام الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو بزيارة رسمية للمملكة التقى خلالها الملك عبد الله بن عبد العزيز – حفظه الله – عندما كان ولياً للعهد.

● في الثامن والعشرين من شهر ذي الحجة عام ١٤٢٢هـ الموافق للثاني عشر من شهر مارس ٢٠٠٢م وصل إلى المملكة دولة رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو بيرلسكوني في زيارة رسمية التقى خلالها الملك عبد الله بن عبد العزيز – حفظه الله – عندما كان ولياً للعهد.

● في ٢١ ابريل من عام ٢٠٠٧ وبدعوة رسمية من الملك عبد الله بن عبد العزيز – حفظه الله – قام دولة رئيس وزراء ايطاليا رومانو برودي بزيارة إلى المملكة وقد قلده خادم الحرمين الشريفين وشاح الملك عبد العزيز من الطبقة الأولى تقديراً لدولته.

GRAPHIC الرياض